



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

## منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتابه الضياء

Al-Awtabi approach in raising the problem of the Quranic verses through his book Al-Diyaa

2- الدكتور. سعيد بن راشد الصوافي

a. asaad@squ. edu. om

جامعة السلطان قابوس - قسم العلوم الإسلامية - سلطنة عمان

1- الدكتور. علي محمد أسعد

alsuwafi@squ. edu. om

تاريخ القبول: 2023/10/15

تاريخ الارسال: 2023/03/05

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان منهج العوتبي في تعيين المشكل وصياغته، واستنباط أهم مسالكة في رفع الإشكال عن الآيات القرآنية، وأهم ما خلصت إليه هو اعتماد العوتبي في توجيه المشكل على مصادر محددة، منوعا في النقل، ومختارا ما يراه راجحا، كما كشفت الدراسة أن من أهم مسالكة في رفع الإشكال الاستشهاد بآيات القرآن وأقوال الصحابة والتابعين ومعهود العرب في الخطاب، معتمدا قواعد تفسيرية تم بيانها في هذه الدراسة. الكلمات المفتاحية: العوتبي، الضياء، مشكل القرآن، توجيه المشكل.

### Abstract

This study aims to clarify Al-Awtby's approach in defining and formulating the problem, and deducing the most important paths for it in raising the problem about the Quranic verses. the study also revealed that the most important pathways that Al-Awtabi relied on to raise the doubts about the Qur'anic verses: the Holy Qur'an, the sayings of the Companions and followers.

**Keywords:** Al-Awtabi, Al-Diyaa, , the problem of the Qur'an.

### 1. المقدمة:

اهتم الإمام العوتبي في المجلد الثاني من كتابه الضياء برفع موهم الإشكال عن الآيات القرآنية، ودراسة جهوده تحليليا وتقييما تساهم في الوقوف على أهم الأدوات والقواعد في ذلك.

مشكلة الدراسة: ما منهج العوتبي في رفع الإشكال عن الآيات القرآنية من خلال كتابه الضياء؟

أسئلة الدراسة:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

1- ما منهج العوتي في تعيين المشكل وصياغته وعرض الأقوال في رفعه ؟

2- ما مسالك العوتي في رفع الإشكال عن الآيات القرآنية؟

أهداف الدراسة:

1- بيان منهج العوتي في تعيين المشكل وصياغته وعرض الأقوال في رفعه.

2- الكشف عن مسالك العوتي في رفع الإشكال عن الآيات القرآنية.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي في تتبع واستقراء الآيات ذات الصلة بالموضوع من خلال

كتاب الضياء للعوتي. والمنهج الوصفي في الكشف عن منهج العوتي في تأويله وتحليله، والمنهج المقارن في مقارنة أقوال واختيارات وترجيحات العوتي بمن سبقه من العلماء توثيقا بذكر المصادر وإن لم يذكرها العوتي.

الدراسات السابقة: لا توجد دراسة اعتنت بمشكل القرآن عند العوتي، وجل الدراسات إما كانت في فقه

العوتي وجهوده في كتبه، أو كانت في مشكل القرآن عند المفسرين على وجه العموم، مما يستدعي اختلافا واضحا بين هذه الدراسة وغيرها وخاصة في المنطلق والتطبيق.

الخطوة: تمثلت في الآتي:

1. المقدمة: أهداف الدراسة، والأسئلة، والمنهجية.

2. التمهيد.

3. منهج العوتي في تعيين المشكل وصياغته وعرض الأقوال في رفعه.

4. مسالك العوتي في رفع الإشكال عن آيات القرآن:

5. الخاتمة.

2. التمهيد:

1. 2 تعريف مشكل القرآن والعوتي وكتابه:

أولا — تعريف مشكل القرآن:

المشكل لغة: اسم فاعل، من أشكل يشكل إشكالا؛ فهو مشكل. (الحملوي، د. ت، الصفحة 62)

والمعنى اللغوي للمشكل يدور حول: الاختلاط، والالتباس، والاشتباه، والمماثلة. (ابن فارس، 1399هـ،

1979م، باب: شكل، الصفحات ج3/304-305) (ابن منظور، 1414هـ، باب: شكل، الصفحات ج11/356-359.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

### تعريف مشكل القرآن في الاصطلاح:

يلاحظ أن عدم تعريف بعض علماء التفسير وعلوم القرآن للمشكل لم يمنعهم من تتبع مفرداته، سواء بالإشارة إليه أو برفع ما يوهم الإشكال، لذلك فمنهم من ألف كتاباً مستقلاً في مشكل القرآن؛ مثل كتاب ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ومنهم من اقتصر على بعض أنواع المشكل، كمتشابه النظم؛ مثل كتاب درة التزليل وغرة التأويل للخطيب الاسكافي، ومن المفسرين من سعى لرفع موهم الإشكال في تفسيره، من أشهرهم: ابن عطية، والألوسي، وابن عاشور. لكن لم تذكر الكتب المتقدمة في التفسير وعلوم القرآن تعريفاً للمشكل، وإن كان حاضراً معني ومسمى فيما اشتغلوا به في رفع موهم التعارض معالآيات، أو الأحاديث، أو العقل أو اللغة، أو في رفع الخفاء والغموض والإجمال عن الآيات. (الزركشي، 1410هـ، الصفحات ج2/ 176، 193، 200) (السيوطي، 1394هـ-1974م، الصفحة ج3/ 88) (ابن عقيلة، 1427هـ، الصفحة ج1/ 134).

وعرف مشكل القرآن في العصر الحديث بتعاريف منها: بأنه "الآيات القرآنية التي التبس معناها واشتبه على كثير من المفسرين، فلم يُعرف المراد منها إلا بالطلب والتأمل" (عبد الله بن حمد المنصور، مشكل القرآن، 1416هـ، الصفحة 77). يبدو أن هذا التعريف فيه قصور من جانبي الأول: عدم بيانه لصور وأسباب الالتباس والاشتباه، مما يجعل التعريف ملتبساً وغير واضح، الجانب الثاني: حصره لسبب الالتباس والاشتباه بالمفسرين وفي هذا إهمال لالتباس غيرهم، ولأسباب المتعلقة بالنص القرآني وبلاغته.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف مشكل القرآن بأنه: كل ما خفي معناه من القرآن الكريم، أو أوهم معارضة دليل من الشرع أو العقل أو الحس أو اللغة.

### 2. تعريف مختصر بالعوتبي وكتابه:

العوتبي: هو العلامة الفقيه اللغوي أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي، نسبة إلى عوتب بلد من أعمال صُحار في عُمان. يختلف الباحثون حول زمن العوتبي؛ فنسبه بعضهم إلى القرن الرابع الهجري، وآخرون نسبوه إلى أواخر القرن الخامس وبدايات القرن السادس، وهو ما رجحه الشيخ أحمد الخليلي. (الخليلي، العوتبي بين الفقه والأصول والأدب، 1418هـ، 1998م، الصفحة 66) (باجو، 2012، 1433 هـ، الصفحة 19)

من أشهر كتبه:

أولاً: كتاب الإبانة في اللغة؛ وهو معجم يُعنى بالجانب الصوتي والدلالي للألفاظ.

ثانياً: كتاب الماء؛ وهو معجم طبي لغوي.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

ثالثاً: كتاب الأنساب؛ يُعنى بأنساب القبائل العمانية.

رابعاً: كتاب الضياء؛ وهو كتاب فقهي أشبه بالموسوعة الفقهية. (باجو، 2012، 1433 هـ، الصفحة 20)

**كتاب الضياء:** يعد كتاب "الضياء" موسوعة فقهية بلغت أربعة وعشرين مجلداً، استوعبت أبواب الفقه الإسلامي في المذهب الإباضي (باجو، 2012م، 1433 هـ، الصفحة 20)؛ فالفقه هو الغرض المقصود من الكتاب؛ نص العوتبي عليه بقوله: "والغرض الموضوع له هو الفقه الذي هو أصل العلوم وأولها وأفضلها وأجلها وإمامها وأكملها، ومنه تستنبط كل معرفة، وعنه تضبط كل صفة". (العوتبي، الضياء، 1436 هـ، 2015م، الصفحات 299/1 - 300)

ولو استطاع أن يجمع كل العلوم في موسوعته لفعل، "لكن ذلك ما لم يكن لمتقدم ولا يكون لمتأخر" (العوتبي، الضياء، 1436 هـ، 2015م، الصفحة 203/1)، فاقصر في الأجزاء الثلاثة الأولى من موسوعته على مسائل في الأصول والعقيدة وعلوم القرآن، ثم انتقل في الأجزاء التالية إلى موضوعات الفقه.

### 3. منهج العوتبي في تعيين المشكل وصياغته وعرض الأقوال في رفعه:

تظهر طريقة العوتبي في تعيين المشكل ورفعته في:

1- تعيين الإشكال بطرح تساؤل يعبر عنه: يبدأ العوتبي بيانه للمشكل بعرض سؤال يستعلم فيه سائل عن أمر يجهله أو غير واضح أو يتوهم التباسه، والعوتبي مطرد في ذلك، وهذا السائل قد يكون ملحداً، أو جاهلاً، أو متوهماً لإشكال... يستعمل العوتبي أسلوب الفنقلة (فإن قال قيل له)، فيقول مثلاً: "فإن قال: فقلوه عز وجل: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: 27] أليكون شيء أهون عليه من شيء؟ قيل له: ...". (العوتبي، الضياء، 1436 هـ، 2015م، الصفحة 121/2)، وقوله: "فإن قال: فقلوه تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: 59] أليس قد أرسل بالآيات، فقال تعالى: ﴿اقترب الساعة وإنشق القمر وإن يروا آيةً يُعْرِضُوا﴾ [القمر: 10-2]، وقال تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ [الأنعام: 14]؟ قيل له: قيل معنى ذلك...". (العوتبي، الضياء، 1436 هـ، 2015م، الصفحة 117/2)، ويضمن التساؤل بيان الوجه المشكل وسببه كما هو واضح من السؤال السابق؛ إذ يبين فيه أن الإشكال هو توهم التعارض بين الآيات القرآنية.

2- قد يذكر عدة آيات يجمعها المشكل نفسه، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ أَرْسُولَ﴾ [البقرة: 143]، وقوله تعالى: ﴿حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ﴾ [محمد: 31] وهو في المراد بـ (نعلم) في الآيتين. (العوتبي، الضياء، 1436 هـ، 2015م، الصفحة 94/2)



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

3- قد يشير في خاتمة كلامه إلى أن هذه الآية مثل تلك الآية في توجيهها، كإلحاقه معنى قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مریم: 38]. بمعنى البصر في قوله تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق: 22] في تأويل البصر بالعلم. (العوتبي، الضياء، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/129)

4- جمع الآيات المتعارضة حين يكون المشكل في موهم التعارض بينها، مثل قوله تعالى: ﴿كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: 97]، وقوله في آية أخرى: ﴿وَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا﴾ [فاطر: 39]، ومشكل موهم التعارض بين الآيتين أن النار تسكن في الآية الأولى، بينما تدل الآية الثانية على خلاف ذلك. (العوتبي، الضياء، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/118)

5- اختيار الأقوال المناسبة لرفع الإشكال: يجيب العوتبي عن سؤال السائل باختيار أقوال ينقلها عن غيره، ومعنى هذا أنه يرى صحتها، لذلك كان غالباً يكتفي في عرضها دون مناقشتها أو الترجيح بينها، وهذا يصدق على بعض الأمثلة السابقة التي نقلناها عنه، وهذا الغالب في منهجه، ولعل اختياره لها من أقوال متعددة يوحى بترجيحه لها. ولكن لا يعني ذلك أنه لا يناقش الأقوال التفسيرية ويرجح بينها في توجيهه لآيات أخرى، مثل رده توهم أن القرآن بعضه شفاء دون بعض من قوله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ [الإسراء: 82]. ذكر العوتبي قولين في الإجابة؛ القول الأول: باعتبار أن القرآن الكريم نزل منجماً، فالمراد أن الذي يتزل من القرآن أولاً فإولاً هو شفاء ورحمة للمؤمنين إلى أن يكتمل نزوله. الثاني: أن «من» زائدة، مثل قوله تعالى: ﴿وَنُكْفِرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة: 271]، ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: 125]، المعنى: نُكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ، وَاتَّخِذُوا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. ثم يرجح العوتبي القول الأول؛ لأنه أحسن وأصح في المعنى؛ فالكلام على القول الثاني يعد ناقصاً غير مكتمل المعنى. (العوتبي، الضياء، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/117) ذكر المعنى الأول ابن عطية الأندلسي رداً على من ينكر أن تكون من للتبعيض بقوله: " بل يصح أن يكون للتبعيض بحسب أن إنزاله إنما هو مبعض، فكأنه قال وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً شَيْئاً مَا فِيهِ كُلُّهُ شِفَاءً". (ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 1422هـ، الصفحة ج3/480)

6- التنوع في نقل الأقوال: ينوع العوتبي في نقله لأقوال العلماء في توجيه الآية ما دامت تعد إجابة عن سؤال السائل، وذلك مثل توجيهه لقوله تعالى: ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: 167]، في إجابته للسائل: أي أعمال كانت لهم؟ يجيب العوتبي بوجوه:



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

منها: أنها أعمالهم السوء. ومنها: أنها أعمالهم التي فرضت عليهم في الدنيا، ولم يعملوا هم بها. وعملها غيرهم. ومنها: أن أعمالهم في الدنيا لم تنفعهم. (العوتبي، الضياء، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/96)، (الطبري، 1420هـ، 2000م، الصفحة ج3/279)

7- يصرح في كثير من الأحيان بالنقل عن سبقة وخاصة المفضل بن سلمة بن عاصم، إذ كثيراً ما ينقل عنه؛ [المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب الضبي، اللغوي، النحوي، الكوفي، أخذ عن أبيه، وثعلب، وابن السكيت، وغيرهم، له مؤلفات، منها: ضياء القلوب في معاني القرآن وغريبه ومشكله، والمدخل إلى علم النحو، وغيرها، توفي سنة (290هـ)]. (الحلي، 1430هـ، الصفحة 118)، (الحموي، 1414هـ، 1993م، الصفحة ج7/2709). ولعل سبب ذلك يرجع أن للمفضل كتاباً في معاني القرآن وغريبه ومشكله، وكتباً في النحو؛ مما يدل على اعتناؤه بمشكل القرآن وغريبه.

كما يصرح بالنقل عن ابن عباس رضي الله عنهما، والكلبي، ومقاتل بن سليمان، والفراء، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، وقطرب محمد بن المستنير، وثعلب أحمد ابن يحيى بن زيد، وابن قتيبة.

8- يجمل عند النقل عن المفسرين دون التصريح بأسمائهم، ومن خلال مقارنة تفسيره بمن سبقه من المفسرين وجدنا توافقاً في توجيهه لبعض الآيات مع تفسير جامع البيان للطبري، وتفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير البسيط للواحدي، وقد وثقنا ذلك في موضعه.

#### 4. مسالك العوتبي في رفع الإشكال عن آيات القرآن:

يعتمد العوتبي في رفع الإشكال عن الآيات القرآنية على المسالك الآتية:

#### أولاً: القرآن الكريم والسنة وأقوال الصحابة والتابعين:

1- الاستشهاد بالآيات القرآنية: تتبع العوتبي الآيات المتشابهة باللفظ أو المعنى أو الأسلوب أو التي توهم التعارض، وذلك إما تأكيداً للمعنى أو لبيان أن توجيهها هو ذاته في الآية، أو مختلف عنه، وفي ذلك ترجيح للتوجيه وإثبات له.

ومثال الاستشهاد على الاستعمال القرآني تأكيداً للتوجيه: تتبعه معنى الترك الذي دل عليه قوله عز وجل: ﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: 67]، إذ بين بداية أن المراد بالنسيان أحد وجهين: أحدهما: نسيان إغفال وسهوة، والآخر نسيان ترك. والمعنى الأول غير مراد لأنه منفي عن الله سبحانه وتعالى، وأمّا النسيان الذي بمعنى الترك فذكر العوتبي عدة آيات قرآنية تدل على هذا المعنى مثل قوله تعالى: ﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: 67]، إذ بين أن المراد منه



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

أنهم لما تركوا طاعة الله ترك الله ثوابهم، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ [الجن: 34]، أي: نترككم من الخير والرحمة كما تركتم العمل لأخركم، ونحو ذلك أيضا قوله: ﴿وَلَقَدْ عَاهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ﴾ [طه: 115]، أي: فترك أمر الله عز وجل. (العوتبي، الضياء، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/137)، (الطبري، 1420 هـ، 2000م، الصفحة ج14/339)

### 1- الاحتجاج بالقراءات:

من منهج العوتبي رفعه للمشكل ببيان المعنى على القراءة الأخرى عند تعددها، إجابة للسائل عند التباس المعنى، وهذا عندما تكون القراءة الثانية مفسرة للقراءة الأولى، مثل سؤال السائل عن معنى قوله عز وجل: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: 31]، أشغله شيء عن شيء؟ يجيب العوتبي بأن هذا وعيد، ليس فراغاً من شغل، كقولك للرجل: سأفرغ لك وأنت غير مشغول. والعرب تقول: أُنْفِرُغُ وأُفْرَغُ. وقرأ جماعة: «سيفرغ» بالياء، أي: سيفرغ الله لكم، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: 29]. [قرأ حمزة والكسائي "سَيَفْرُغُ" بالياء وضم الراء. وقرأ الباقر (سَنَفْرُغُ لَكُمْ) بالنون وضم الراء. قال أبو منصور: من قرأ (سَيَفْرُغُ) أو (سَنَفْرُغُ) فالفعل لله. ومعنى سيفرغ: سيقصد، ليس أنه كان مشغولاً ففرغ، ولكنه كما شاء الله]. (الأزهري، 1412هـ-1991م، الصفحة ج3/46) وأكد هذا المعنى بنقله عن بعض العلماء كأبي عبيدة قوله: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ سنحاسبكم، فالله تبارك وتعالى لم يشغله شيء. (أبو عبيدة، 138هـ، الصفحة ج2/244) وقول ابن قتيبة: "سنقعد لكم". (تأويل مشكل القرآن، د. ت، الصفحة 70) وقول ابن عباس: "سنفرغ لكم من محاسبتكم يوم القيامة، إن الله تعالى لا يشغله شيء عن شيء من خلقه". (العوتبي، الضياء، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/103)، (الطبري، 1420هـ، 2000م، الصفحة ج23/41)

### 2- التفسير بالسنة وأقوال الصحابة والتابعين:

يلاحظ في توجيه المعنى لرفع موهم الإشكال عند العوتبي أنه لا يفسر بالسنة إلا نادراً، ولعل السبب في ذلك أن الآية إذا فسرت بالسنة لم يكن للإشكال غالباً عليها مورد، ومثال رفع الإشكال بالسنة، إجابته عن موهم تعارض قوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ﴾ [النحل: 25]، وقوله: ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [العنكبوت: 13] مع قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرْ وَزِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: 164] يجيب العوتبي بنقله عن المفضل توجيهاً بالسنة ليكون معنى قوله: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ﴾ أن يأتوا بآثامهم فيعاقبوا عليها، ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ﴾ أن يأتوا أيضاً بآثام من أضلوا فيعاقبوا عليها من غير أن ينقص من آثام أولئك شيئاً،





ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

وكذلك كل من أضلّ إنسانا كان عليه مثل وزره من غير أن ينقص من وزر ذلك شيئا، وكذلك من هدى أحدا إلى خير فعمل به كان له مثل أجره من غير أن ينقص ذلك من أجره شيئا. (العوتبي، 1436هـ-2015م، الصفحات ج2/114-115) وفي توجيهه إحالة إلى حديث رسول الله وإن لم يذكره، وهو قوله صلى الله عليه وسلم "مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا". (مسلم، المسند الصحيح، د. ت، رقم: 2674)

#### 1- أسباب النزول:

وظف العوتبي أسباب النزول في إجابة السائل عن التباس المعنى في قوله عز وجل: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: 49]، من جهة كيفية مدح المعذب، ببيان أن هذا ليس بمدح إنما معناه ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ بزعمك، ويستدل على ذلك بسبب نزول الآية المروي عن ابن عباس أنه قال: نزلت هذا الآية في أبي جهل بن هشام، وذلك أنه قال: أنا أمتع أهل هذا الوادي وأعزّه وأكرمّه، يعني مكة، فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية، ويعد هذا القول لأبي جهل وهو في النار توبيخاً له لا مدحاً. (العوتبي، 1436هـ-2015م، الصفحة ج2/129)، (الزجاج، 1408هـ-1988م، ج4/428)

#### 2- أقوال الصحابة والتابعين:

وكذلك بين معنى قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [الزمر: 18]، ببيان سبب نزوله قال ابن زيد: نزلت في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون: «لا إله إلا الله»؛ زيد بن عمرو بن نفيل، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، لم يأثم كتاب ولا نبي، إلا أنهم استمعوا أقاويل الناس وكان أحسنها قول «لا إله إلا الله»، فاتبعوه .

وكثيراً ما ينقل العوتبي عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيان الغريب وتوجيه المشكل، مثل نقله عنه في بيان معنى قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: 82] أنه وتجعلون شكركم لما أنزلت عليكم أنكم تُكَذِّبُونَ به، ويؤكد العوتبي ذلك بأن إطلاق الرزق على الشكر هي لغة أزد شنوءة فيما حكى الهيثم بن عدي، يقال ما رَزَقَ الله فلان، أي: ما شكره. (العوتبي، 1436هـ-2015م، الصفحة ج2/130)، (الطبري، 1420هـ-2000م، الصفحات ج23/153-154)

ومن أمثلة نقلا لعوتبي عن التابعين بيانه لمعنى "جد ربنا" في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا﴾ [الجن: 3] قال قتادة والسدي: أمر ربنا. (العوتبي، 1436هـ-2015م، الصفحة ج2/133)، (الطبري، 1420هـ-2000م،





ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

الصفحات ج 23/648-650 وقال الحسن في معنى يأتيهم الله في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْعَمَامِ﴾ [البقرة: 210] يأتيهم الله بأمره وقضائه وحكمه. وكذلك ﴿يَأْتِي رَبُّكَ﴾ [الأنعام: 158]، أي: أمره يوم القيامة. (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج 2/99)، (الطبري، 1420هـ، 2000م، الصفحات ج 4/265-270)

ثانياً: قواعد لغوية ونحوية وتفسيرية:

لا بد لمن أراد أن يرفع اللبس عن آيات القرآن الكريم من أن يستند إلى أسس علمية تعد ميزانا يحتكم إليه؛ من ذلك عربية القرآن الكريم وأساليبه في الخطاب، المؤصلة لقواعد التفسير التي لا بد منها للمفسر.

1- التأويل ورد المتشابه إلى المحكم:

من المعلوم أن التأويل يتمثل في العدول عن الحقيقة إلى المجاز بقرينة، وهذا حاضر عند العوتبي في موهم متشابه آيات الصفات، وقد استند في تأويله إلى المحكم في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: 11]، مثال ذلك قوله عز وجل: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: 142]، ينقل عن مقاتل تأويل المخادعة بالعذاب عليها. يقول العوتبي: "وكل ما في القرآن من أشباه هذا فإنما هو من الله تعالى على المكافأة لا على ما هو في الناس؛ وهو توسع ومجاز في لغة العرب أن يسموا العقاب باسم الذنب الذي هو عقاب عليه. ومنه قوله عز وجل: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ [الشورى: 40] والجزاء عدل ليس سيئة، فسمي باسم السيئة توسعاً ومجازاً. وربما سَمَوْا الذنب باسم العقاب على التوسع، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة: 15]". (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج 2/88) وينقل أيضاً عن بعض المفسرين أن استهزاء الله تعالى معناه إهلاكهم وتدميرهم، وهذا المعنى معروف في لغة العرب. (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحات ج 2/88-89)، قال عبيد:

سائل بنا حُجر بن أم قَطَامٍ إذْ ظَلَّتْ بِهِ السُّمُرُ الذَّوَابِلُ تَلْعَبُ (الشريف المرتضى، 1373هـ-1954م، الصفحة ج 1/56)

ويفسر العوتبي اليمين في قوله عز وجل: ﴿وَالسَّمَاءَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: 67]، بأنه إخبار عن القدرة والملك (الأخفش، 1411هـ-1990م، الصفحة ج 2/496)، (النحاس، 1409، الصفحة ج 6/191)، قال الشماخ: إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعَتْ لِمَجْدٍ ... تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ (ابن قتيبة الدينوري، 1423هـ، الصفحة ج 1/307) أي: بالقدرة والقوة. (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج 2/168)

2- التفسير بمعهود العرب في الخطاب والاستشهاد بالشعر وأقوال علماء اللغة:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

إن المتمعن في منهج العوتبي يلحظ اعتماده على اللغة في توجيه المشكل، فقد يرجع إلى المعنى اللغوي أو يستشهد بأقوال العرب من الشعر وغيره؛ لذا يكثر النقل عن علماء اللغة كقطرب وثعلب وأبي عبيدة وغيرهم، من أمثلة ذلك: رده على من يستشكل عدم رؤية الكرسي في حين أننا نرى الأرض علما أن الله عز وجل يقول: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: 255] ينقل العوتبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه أوله بالعلم. ويستشهد على هذا المعنى أن الكرسي في اللغة هو العلم بقبول الشاعر:

يَحْفُ بِهَمْ بِيضُ الْوُجُوهِ وَعُصْبَةُ كَرَّاسِي بِالْأَحْدَاثِ حِينَ تَتُوبُ (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/103)، (الطبري، 1420هـ، 2000م، الصفحة ج5/402)

وكذلك يستشهد بالشعر في الإجابة عن معنى قائم في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: 33] إذ ذهب إلى أن معناه أنه حافظ عليها كسبها كقوله تعالى: ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ [آل عمران: 75] حافظاً له. قال الشاعر:

أتيتك لا مستعتباً من إساءة يقوم بها قوم علي ولا ذنب (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/128) ويرد على معارضة من يعترض بأن معنى الطي في قوله عز وجل: ﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: 67] ليس ذلك كطي الناس الشيء بيد، ونصب وعلاج، بل الطي: الفناء والذهاب (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/167)، قال الشاعر:

طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوي المنية ناشر (الزجاجي، 1980، الصفحة 30)

### 3- الاحتجاج بلغة غير مشهورة:

يستشهد العوتبي على معنى كلمة بلغة غير مشهورة من لغات العرب، كما في معنى رزقكم في قوله عز وجل: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: 82]؟ بأن معناه شكركم لما أنزلت عليكم أنكم تكذبون به، وهي لغة أزد شنوءة فيما حكى الهيثم بن عدي، يقال ما رزق الله فلان، أي: ما شكره. (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/130)، (الطبري، 1420هـ، 2000م، الصفحة ج22/368)

### 4- تناوب الحروف:

أخذ العوتبي بمذهب الكوفيين في تناوب الحروف، وهي إنابة الحروف بعضها بدل بعض، وقد اختلف النحويين في ذلك؛ فذهب جمهور الكوفيين إلى أن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض، وذهب جمهور البصريين إلى أن حروف



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

الجر لا ينوب بعضها عن بعض، إلا شذوذاً أما قياساً فلا. وما أوهم ذلك فهو مؤول، إما على التضمن، أو على المجاز. (ابن هشام، د. ت، الصفحة ج1/111)

فكان لهذا أثر في توجيه المشكل في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح: 16]، وموهم الالتباس عند السائل هو أن الله نور في السماء الدنيا، وبينها وبين الثانية خمسمائة عام، وبينهما وبين الثالثة السماء الدنيا حجاب، فكيف قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾؟ نقل العوتبي عن الكلبي أن معنى ﴿فِيهِنَّ﴾ أي: معهنّ وليس هو من شيء في السماء، ولكنه على حدة، يضيء لهم بالليل والشمس سراج لهم بالنهار (مقاتل بن سليمان، 1424هـ، 2003م، الصفحة ج3/402). وقال قطرب: ومثله قوله عز وجل: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ [التوبة: 47]، أي: لو خرجوا معكم، وحروف الجرّ يدخل بعضها على بعض، ويكون المعنى واحداً. قال النابغة:

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي ... إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارِ أَجْرَبُ (الأزدي، 1987م، الصفحة ج2/798)  
أراد: كَأَنِّي مع الناس. وقال عكرمة: يضيء القمر فيهنّ كلهنّ، كما أنّه لو أن سبع زجاجات بعضهنّ فوق بعض، وأسفل منهنّ شهاب أضأّن كلهنّ من صفائهنّ. ومعنى السراج الضوء، يقال: أسرج إسراجاً إذا أضاء. (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحات ج2/31-32)

#### 5- تقدير المحذوف:

يدفع العوتبي موهم التعارض بين الآيات بطرق عدة، منها تقدير المحذوف في الآية، كما في إجابته السائل عن معنى قوله عز وجل: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: 29]، والله تعالى يقول في آية أخرى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [فاطر: 18]. ينقل عن المفسرين (مقاتل بن سليمان، 1424هـ، 2003م، الصفحة ج1/470)، (الطبري، 1420هـ، 2000م، الصفحة ج10/216) معنى {بِإِثْمِي} أي: بإثم قتلي، ﴿وَإِثْمِكَ﴾: الذي تقدم، مثل قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾، أي: سل أهلها. (العوتبي، 1436هـ، 2015م، الصفحة ج2/140-141)

#### 5. الخاتمة:

رغم أن العوتبي أكد أن موضوع كتابه الضياء هو الفقه، وجدنا أنه اقتصر في الأجزاء الثلاثة الأولى على مسائل في الأصول والعقيدة وعلوم القرآن، ومن ذلك موهم مشكل الآيات القرآنية في الجزء الثاني من كتابه. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

- 1- موضوع آيات مشكل القرآن عند العوتبي يشمل الآخرة ومشاهدها، والجبر والاختيار، ومتشابه الصفات، والمؤمنين والكافرين، وصفات الأنبياء، والأدلة الكونية.
- 2- تظهر طريقة العوتبي في تعيين المشكل بطرح تساؤل يعبر عنه، متبعاً أسلوب الفنقلة، ومضمناً التساؤل بيان وجه المشكل وسببه، ونادراً ما يبين اتجاه المتسائل.
- 3- يذكر العوتبي غالباً الآيات القرآنية المتشابهة بالمعنى أو الأسلوب؛ سواء في طرح الشبهة أو في الرد عليها، مما يدعم القول، دون حرصه على استقرارها التام.
- 4- اعتمد العوتبي في توجيه المشكل على من سبقه من العلماء، منوعاً في النقل عنهم، ومختاراً ما يراه راجحاً، ومصرحاً بأسمائهم أحياناً، ومحملاً أحياناً أخرى، هذا عند ذكره قولاً لهم، وفي بعض الأحيان لا يذكر مصدراً أو نقلاً عن سبقه.

5- أهم المسالك التي اعتمد عليها العوتبي في رفع الإشكال عن الآيات القرآنية هي:

- أ- حرص العوتبي على الاستشهاد بالآيات القرآنية تأكيداً وترجيحاً للمعنى، أو لبيان أن توجيهها هو ذاته في الآية، أو مختلف عنه.
  - ب- اعتمد العوتبي في رفع الإشكال على نقل أقوال الصحابة والتابعين في التفسير.
  - ت- يعد اعتماد العوتبي في رفع الإشكال على النحو واللغة كبيراً، بالنسبة إلى المسالك الأخرى، وهذا يرجع إلى أهمية اللغة وقواعدها في فهم الخطاب القرآني، وهذا الذي أكد عليه العوتبي في كتابه، وقد ساعده على ذلك تمكنه من علوم العربية، حتى أنه ألف فيها.
  - ث- نقل العوتبي أقوال علماء اللغة في رفع الإشكال، واعتمد معهود العرب في الخطاب في تفسيره، واستشهد بالشعر ترجيحاً لتوجيهه.
  - ج- حكّم العوتبي قواعد التفسير في رفع الإشكال، كشروط العدول إلى المجاز، ورد المتشابه إلى المحكم، وتقدير المحذوف.
  - ح- أخذ العوتبي برأي الكوفيين في تناوب الحروف وجعله مسلكاً لرفع الإشكال عن الآيات القرآنية.
- وأخيراً توصي الدراسة الباحثين بمقارنة توجيهات العوتبي للمشكل مع العلماء المهتمين بهذا العلم ممن عاصروه أو سبقوه، سواء أكان من علماء المذهب أو غيرهم.

المراجع:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوتبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

1. أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي البصري. (د. ت). مجاز القرآن. تحقيق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.
2. الأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري. (1411هـ - 1990م). معاني القرآن، ط1، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة.
3. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد. (د. ت). جوهرة اللغة، ط1، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت.
4. الأزهرى، محمد بن أحمد. (1412هـ - 1991م). معاني القراءات، ط1، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.
5. باجو، مصطفى. (2012م/1433هـ). الفقه المقارن وضوابطه: العوتبي نموذجاً، أعمال ندوة تطور العلوم الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان.
6. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (د. ت). النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي الضباع، دار الكتب العلمية.
7. الحمالوي، أحمد بن محمد. (د. ت). شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
8. الخليلي، أحمد. (1418هـ - 1998م). العوتبي بين الفقه والأصول والأدب، ط1، ضمن بحوث ندوة "قراءات في فكر العوتبي الصحاري، أقامها المنتدى الأدبي، بسلطنة عمان، من 16-17 رجب 1416هـ الموافق 9-10 ديسمبر 1995م. نشر وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان.
9. الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل. (1408هـ - 1988م). معاني القرآن وإعرابه، ط1، تحقيق: عبد الجليل عبده شليبي، عالم الكتب، بيروت.
10. الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي. (د. ت). أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق: عبد الحسين المبارك، دار الرشيد، بغداد.
11. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر. (1410هـ). البرهان في علوم القرآن، ط1. تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة للطباعة والنشر.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوناني في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

12. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1394هـ - 1974 م). الإتيان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
13. الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي. (1373هـ - 1954 م). أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، ط1، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه).
14. صالح، محمد أديب. (1964م). تفسير النصوص، ط1، جامعة دمشق.
15. الطبري، محمد بن جرير. (1420هـ - 2000 م) جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
16. عبد الواحد بن علي الحلبي، أبو الطيب اللغوي. (1430هـ). مراتب النحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية.
17. ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط1، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت.
18. ابن عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي. (1427هـ). الزيادة والإحسان، ط1، تحقيق: مجموعة باحثين، مركز البحوث والدراسات، جامعة الشارقة.
19. العوتبي، سلمة بن مسلم الصحاري. (1436هـ) الضياء، ط1، تحقيق: مصطفى بن محمد شريف، الحاج سليمان بن إبراهيم بابيز الوارجلاني، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان.
20. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي. (1399هـ - 1979 م) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
21. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله. معاني القرآن، ط1، تحقيق: أحمد يوسف النجاشي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر.
22. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (د. ت). تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.
24. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (1423هـ). الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة.
25. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (1978 م). غريب القرآن، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العونبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

26. القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب. (د. ت). جمهرة أشعار العرب، حققه علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

27. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د. ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

28. مقاتل بن سليمان. (1424هـ - 2003م) تفسير مقاتل بن سليمان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

29

29. ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.

30. النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. معاني القرآن، ط1، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

31. نكري، عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد. (1421هـ - 2000م) دستور العلماء: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، ط1، تعريب: حسن هاني فحوص، دار الكتب العلمية، بيروت.

32. ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (د. ت). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، منشورات مكتبة الصادق للمطبوعات.

33. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. (1414هـ - 1993م).

معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط1، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

#### The reviewers

1) Abu Obeida, Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri. metaphor of the Qur'an. Investigation: Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library, Cairo.

2) Al-Akhfash, Abu al-Hasan al-Mujashi'i, by loyalty to al-Balkhi and then al-Basri. (1411 AH 1990 CE). Meanings of the Qur'an, 1st edition, investigation: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo.

3) Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraïd. Jamharat al-Lughah, 1st edition, investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm Li'l Millions, Beirut.

4) Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. (1412 AH 1991 AD). The Meanings of the Readings, 1st Edition, Research Center in the College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia.

5) Bago, Mustafa. (2012 AD 1433 AH). Comparative jurisprudence and its controls: Al-Awtby as a model, the proceedings of the symposium on the development of





ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العوناني في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

jurisprudential sciences, the Ministry of Awqaf and Religious Affairs in the Sultanate of Oman.

6) Obaid, published by the Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage.

7) Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Youssef. Publishing in the ten readings, investigation: Ali Al-Dabaa, Dar Al-Kutub Al-Alami.

8) Al-Hamalawy, Ahmed bin Muhammad. Shaza al-Urf in the Art of Exchange, investigation: Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh.

9) Al-Khalili, Ahmed (1418 AH - 1998 AD). Al-Awtby between jurisprudence, principles and literature, 1st edition, within the research of the symposium "Readings in the Thought of Al-Awtby Al-Sahari", held by the Literary Forum, in the Sultanate of Oman, from 16-17 Rajab 1416 AH corresponding to 9-10 December 1995 CE. Published by the Ministry of National Heritage and Culture, Sultanate of Oman.

10) Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl (1408 AH 1988 AD). The meanings of the Qur'an and its syntax, 1st edition, investigation: Abdul Jalil Abdo Shalaby, World of Books, Beirut.

11) Al-Zajaji, Abd al-Rahman bin Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi. News of Abi al-Qasim al-Zajaji, investigation: Abd al-Hussein al-Mubarak, Dar al-Rasheed, Baghdad.

12) Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur. (1410 AH). Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, 1st edition. Investigation: Youssef Abd al-Rahman al-Maraashli, Dar al-Ma'rifah for printing and publishing.

13) Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (1394 AH 1974 AD). Perfection in the Sciences of the Qur'an, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Organization.

14) Al-Sharif Al-Murtada, Ali bin Al-Hussein Al-Musawi Al-Alawi. (1373 AH 1954 AD).

15) Saleh, Muhammad Adeeb (1964 AD). Interpretation of texts, 1st edition, Damascus University.

16) Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. (1420 AH 2000 AD) Jami al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an, 1st edition, investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation.

17) Abd al-Wahed bin Ali al-Halabi, Abu al-Tayyib al-Lughuji (1430 AH). Ranks of grammarians, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the modern library.

18) Ibn Attia, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib. The brief editor in the interpretation of the dear book, 1st edition, investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 64-81

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العون في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

19) Ibn Aqila, Muhammad bin Ahmed bin Saeed Al-Hanafi Al-Makki. (1427 AH). Increase and Ihsan, 1st edition, investigation: a group of researchers, Center for Research and Studies, University of Sharjah.

20) Al-Awtabi, Salama bin Muslim Al-Sahari. (1436 AH) Al-Diyaa, 1st edition, investigation: Mustafa bin Muhammad Sharifi, Haji Suleiman bin Ibrahim Babzizalwarjlani, Ministry of Endowments and Religious Affairs, Sultanate of Oman.

21) Ibn Faris, Ahmed bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi. (1399 AH 1979 AD) Dictionary of Language Measures, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.

22) Al-Farra, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah. The meanings of the Qur'an, 1st edition, investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt.

23) Ibn Qutayba Al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim. Interpretation of the problem of the Qur'an, investigation: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.

24) Ibn Qutayba Al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim. (1423 AH). Poetry and Poets, Dar Al-Hadith, Cairo.

25) Ibn Qutayba Al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (1978 AD). Ghareeb Al-Qur'an, investigation: Ahmed Saqr, Dar Al-Kutub Al-Alami.

26) Al-Qurashi, Abu Zaid Muhammad bin Abi Al-Khattab. Arab Poetry Collective, achieved by Ali Muhammad Al-Bajadi, NahdlatMisr for printing, publishing and distribution.

27) Muslim, Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi al-Nisaburi. Al-Musnad al-Sahih al-Sahih al-Sahih al-Mughni, with the transfer of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

28) Muqatil bin Suleiman. (1424 AH 2003 AD) Interpretation of Muqatil bin Suleiman, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

29) Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. (1414 AH). Lisan Al-Arab, 3rd Edition, Dar Sader, Beirut.

30) Al-Nahas, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad. Meanings of the Qur'an, 1st edition, investigation: Muhammad Ali Al-Sabouni, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 81-64

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication : 27-12-2023

pages: 64-81

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

منهج العونبي في رفع مشكل الآيات القرآنية من خلال كتاب الضياء ----- د. علي محمد أسعد و د. سعيد بن راشد الصوافي

31) Nakri, Abd al-Nabi bin Abd al-Rasul al-Ahmad. (1421 AH 2000 AD) The Constitution of the Scholars: Jami` al-`Uloom fi Istihat al-Funun, 1st Edition, Arabization: Hassan Hani Fahs, Dar al-Kutub al-`Ilmiya, Beirut.

32) Ibn Hisham, Abdullah bin Youssef. Mughni al-Labib on the books of Arabs, investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Sadiq Publications Library.

33) Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (1414 AH 1993 AD). Lexicon of Writers: Irshad Al-Areeb to Know the Writer, 1st edition, investigation: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.